فلقب هؤلاء نفوسهم بالمعتدلين، وانبروا يفسدون على رجال الامة أعمالهم الوطنية وكان للنفر المصطنع جريدة هي لسان حالهم كانت الحكومة تمدها بالمال - وما كان الوطنيون الصادقون ليخشوا أمر هؤلاء الاجراء فالامةمن وراء الحق وهم لهذا الحق أعداء.

(الحالة في بلاد أخرى من الشرق الادنى)

سأل المندوب: «قد قمتم بحضرة الزعيم بسياحات في كثير من بلاد الشرق الادنى، فما هي صفة الحال السياسية في هذه الاقطار؟

فأجاب: ان جميع الاقطار التي زرتها في سياحاتي الاخيرة وجدتها مستغرقة في الجهاد الوطنية الى حد يقضي بالعجب. وجدت في هذه الاقطار روحا قومية قائمة في وجه الغرب، وهي تعاف ثم تعاف بعد اليوم ان تتحمل الثقل النازل عليها من أوربة. فأهل هذه البلاد يريدون ان يكونوا مستقلين في أوطانهم أحراراً بديارهم، يحبون حياة الشعوب العزيزة الشريفة. وجدت أهل هذه الاقطار يسعون لتنظيم مواردهم الاقتصادية تنظيما مؤديا الى اعزاز المصلحة المشتركة، ومفضيا بهم إلى الائتلاف والتماسك على وجه يمكن معه صيانة السلم العالمية من الاعتداء الغربي. وليعلم انه مازالت الامم الشرقية محروسة عن تنظيم شؤون نفسها بنفسها. وعن التواثق والاتحاد بعضها على بعض. فالسلم العامة مهددة بخطر، بعيدة من الاستقرار. ثم ان مصلحة اوربة تقضي بتوسيع المجال لتضامن هذه الشعوب لا بالقضاء عليها. فاذا كانت الاولى فاوربة بمقدورها حينئذ ان تجني من صداقة الشرق منافع ما كانت اوربة حاصلة عليها لو ظلت هي على حال العداء والقهر للامم الشرقية

الجامعة الاسلامية

سأل المندوب: ما هو رأيكم في الجامعة الاسلامية؟

فأجاب الزعيم: الجامعة الاسلامية ضرورية لا مندوحة عنها، لأنها طبيعية وهي تضامن الضعيف ازاء القوى. ومن الخطأ ذلك الوهم القائم في مخيلة بعضهم من ان الجامعة الاسلامية تجر الخطر على شعوب العالم. فالامر على النقيض من ذلك، اذ ان الجامعة الاسلامية من شأنها ان تأخذ بشوازر الامم المستضعفة درءا للارهاق الآتي من ناحية الدول القوية المتسلطة. وقد عجبت من بعض الساسة فى الهند فرأيتهم يتخوفون من اتحاد الشعوب الاسلامية تخوفا لا مبرر له. وفي الحق والواقع ان العالم الاسلامي ليس عدواً لاحد ولا لدولة من الدول حتى ولا لاوربة الغاشمة. والغاية الكبرى من الجامعة الاسلامية انما هي تحرير الاقطار الاسلامية من ربقة السيطرة الاجنبية والحكم الغريب، وجعل أهل هذه الاقطار الاسلامية يعيشون أحراراً وادعين في أوطانهم متضامنين مع سائر العالم. مادين يد العون الى الى غيرهم من الشعوب الشرقية المرهقة ظلما

الاقطار الاسلامية والهند

استعلم المندوب عن مبلغ ما تظهره سائر الاقطار الاسلامية من العناية والاهتمام بشؤون الهند، فأجاب الاستاذ الثقة ان العالم الاسلامي يعد الهند حصنه الامنع وحرزه الاحرز، لهذا تجد جميع الصحف في البلاد الاسلامية، تتناقل بالعناية التامة أخبار الهند وأنباء القضية الهندية. وللهند سمعة فياحة العبير في الاصقاع الاسلامية القاصي منها والداني، وهذه السمعة الجليلة تشمل الهندوس والمسلمين على حد سواء. فقصائد الشعراء، وآراء الفلاسفة والزعماء من الهندوس تقرأ وتفحص في الاقطار الاخرى بما لا مزيد عليه من العناية والتدبر. وأنا نفسي كنت اتابع الاطلاع في الصحف التركية والمصرية على الاعمال والاقوال والآراء لكل من مهاتما غاندى، ورابندرانات طاغور وساروجيني نايدو، ومستر داس، وكنت القى في ذلك الغبطة والارتياح. ولست مغاليا في القول انه ليس للزعماء الهنديين المسلمين من المكانة والمنزلة في العالم الاسلامي أكثر مما للزعماء الهندويين (الهندوس) الذين ذكرتهم. والعالم الاسلامي يفتخر بهذه العصبة الكريمة من أبطال الوطنية الهندويين ويعدهم من حملة لواء الشرق غير منازعين. وفوق ذلك فالهندويون كسبوا عطف العالم الاسلامي الى ما شاء الله، بما قاموا به من حميد الاعمال في سبيل الخلافة. وما كان أعظم اجلالي للهندويين اذ قرأت منذ عدة سنوات انهم لما أخبرهم مولانا محمد علي في مؤتمر (أمرتسار) ان المسلمين اذا برحوا البلاد جعلوا مساجدهم في حراسة الهندويين اجابوه انهم امامهم مقيمون في البلاد مع المسلمين اخوة متحابين، واما هم راحلون عن البلاد معهم. وقد أكد الهندويون لمولانا محمد علي انهم يعضدون حركة الخلافة قلبا وقالبا فكانوا في ذلك من الصادقين قولا وعملا. ولكني لما حللت بالهند لهذه المرة الاخيرة، رأيت ان هناك شيئا من الاستعداد عند بعض الهندويين والمسلمين للتنازع في أمور ليست بذات بال، فان وقع ذلك فلن يكون وقوعه الا من قلة البصيرة ببواطن السياسية ويعني الانشقاق. وليعتبر كل عاقل ان مثل هذا التنازع قد أعثور جانب كل نهضة في البلاد المحكومة من الاجانب فما كانت النتيجة الا توهين القضية الوطنية توهينا هو الغنم كل الغنم للاجنبي وهو الغرم كل الغرم لاهل البلاد. فمادامت الغاية موحدة وكانت خطة العمل محكمة الوضع فعلام هذا التشاد والتشاحن؟ ومهما يكن من الامر فاني واثق بانه كما فازت القضية الوطنية في بلاد أخرى مجتازة كل ما نشأ في سبيلها من العقبات، كذلك الحال في الهند، ففوز الهندويين والمسلمين حاصل بالنهاية، والفوز للصابرين

الصحافة في سوريا

نشرنا منذ أيام ملخص القرار الذي أصدره مجلس سوريا التمثيلي في تقييد الصحافة وحجر حريتها وقد ضمت حكومة لبنان الى هذا القرار ذيلا يزيد سلطة المراقبة – الصحف الناس — راقبوا ربنا

(أقوال الشعراء)

شو إشبك يا بر الشام
ما أشبك شي يعجبني
مكتوبجي عم يشحير
بطفر منه ويجني
ما يزعبر في جرانيلكون
ما بريد شيطان يركبني
خليل مطران

حل عني ولاك ما يكتب
ولا يقرأ حل عني
ما أنه مكتوبجي بديني
ما انه إنسان هابده جني
خير الدين الزركلي

كوكيه والكوكيه
ابكوا يا جرنالجيه
يامرزق جرانيل الشام
جابوا لك مكتوبجيه
يا الياس رتق تانشوف
لا توقاع في الضبطية
يا فياض لا تقول أشعار
أشعارك ما مقريه
جرانيلنا كلانها اليوم
جرنها مثل الموية
خزق كاغدك يا شامي
دور بكيبه مقليه

(عن جريدة الناس) الياس فياض

متفرقات

عزيز بك علي المصري

كنا أول من ذكر خبر انتداب حكومة العراق لهذا القائد العربي لوظيفة عسكرية سامية هناك. وقد برح حضرته القاهرة الى بغداد بطريق بيروت ودمشق فرحبت به صحف سورية أجمل ترحيب وودعته أحسن وداع.

رفات الشاه محمد على

احتفلت بيروت ودمشق برفات المرحوم شاه ايران السابق المتوفي عند مرورها بالاراضي الشامية احتفالا كبيراً ثم سير بنعشه على سيارة تتبعها سيارات رجال المعية الى كربلاء في العراق ليدفن هناك حسب وصيته رحمه الله

انتحار مصري في بيروت

ورد من بيروت ان أحد المصريين فيها انتحر بان طعن نفسه بموسى وذهب الى مركز البوليس وأعلن هناك انه هو الذي قتل نفسه وقد اتضح أن اسمه علي احمد جويده من أهالي قنا وان أسباب انتحاره ضيق ذات يده.

(الشورى – غفر الله للمنتحر ما أعز نفسه وأشد شممه. فليته باح بضيق ذات يده لينتشله أحد الكرام من الضيق ولكن الشمم أبي عليه إلا أن يتجرع كأس المنون ترفعا عن احتمال الذل رحمه الله)

التمثيل في سوريه وفلسطين

يبرح القاهرة جوق عكاشه اخوان الى فلسطين فسورية للاشتغال هناك مدة فصل الصيف فعسي أن يقبل أبناء وطننا على مشاهدة روايات هذا الجوق الراقي

تعاون العمال الارثوذكس

«بالقدس»

كتب الينا من القدس أن بعض شبانها الناهضين قاموا بتأسيس جمعية تعاون للعمال الارثوذكس وقد وضعوا القانون الاساسي لها ثم تشكلت هيئتها العاملة. فتهافت الشبان للانضمام في عضويتها نظراً لما وجدوا فيها من تباشير الاخلاص والنشاط.

المقالات الطويلة

لدينا عدة مقالات لم ننشرها بعد وربما لا ننشرها بتاتا لطولها فنرجو من حضرات الكتاب الايجاز لأن التطويل هو الذي يحول دون نشر مقالاتهم

اما المقالات التي تشتمل على طعن شخصي فهذه لن تنشر حتى ولو كانت من احسن المقالات سواء في موضوعها او في أسلوبها

وبهذه المناسبة نستغرب من البعض ارسال المقالات التي لا تستحق القراءة لتنشر بالصحف ثم يوسطون الاصدقاء لنشرها! كأن الجريدة ملك صاحبها، وهذا غلط، لأن القراء الذين اعتمدوا على صاحب امتياز الجريدة في تحريرها واختيار ما يوافق اذواقهم هم وحدهم اصحاب الجريدة والله أعلم

منصب الافتاء في نابلس

كتب الينا أن المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين عهد الى القاضي الشرعي بمنصب الافتاء في نابلس منعاً للقيل والقال

الاستاذ الثعالبي

كتب الينا من بومباي بتاريخ ٨ شوال الجاري ان سعادة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي قد عاد اليها بعد أن أكمل طوافه في البلاد الهندية كلها، وانه برح بومباي الى الخليج الفارسي فالعراق فايران فالافغان فالصين رافقته السلامة ومتعه الله بالعافية أينما حل وحيثما ارتحل.

وسننشر رسالة مراسلنا الفاضل في العدد القادم ان شاء الله.

خطاب مفتوح

(الى السيد جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية)

لم أتشرف بمعرفتكم ولكن بعد مطالعة بياناتكم المديدة، المملوءة وطنية حادة، قد تأكدت فيكم الشجاعة، والنشاط، والجراءة الادبية. فهل لكم أن تضعوا لنا نشيداً عربياً حماسياً رسمياً يستفز القلوب الميتة «كالمرسيليز» عند الافرنسيين «وكود سيف ذي كينك» عند الانكليز ليتغنى به الشعب الفلسطيني في جميع حفلاته الرسمية. فتكونوا قد زدتم حسنة الى حسناتكم العديدة الوطنية، وانا لمنتظرون

يافا م. عازر

رجوع أحرار الى وطنهم

برح العاصمة الى دمشق الوجيه زكي افندي طرابيشي ونجله الاديب حسن افندي لزيارة الوطن لاول مرة بعد أن نفتهما السلطة الفرنساوية الغاشمة عن وطنهما يوم زيارة كراين لدمشق واعتقال الدكتور شهبندر ورفاقه منذ ثلاث سنين وقد ودعهما في محطة العاصمة لفيف من أفاضل الجالية وسيرجعان الي القاهرة لملاحظة محلهما التجاري فيها رافقتهما السلامة

الامير محمد علي باشا

قالت الزهرة الغراء: قدم تونس يوم الجمعة سمو البرنس المصري محمد علي باشا لدرس الآثار العتيقة بافريقية الشمالية فنرفع لسموه على كامل الاحترام عبارات التحية والاجلال

فلسطين

«ليتني لم أزر فلسطين ولم يقع نظري عليها فاشاهدها كالذبيحة تئن من الالم على مذبح المطامع الصهيونية. أجل ليتني لم أمرفيها فاشاهد أولئك الافراد الغربيي القيافة والمنظر الذي يصح فيهم القول بانهم من متشردي بولونيا وروسيا

كنت أسمع بالصهيونيين وكنت أظن ان الجرائد تبالغ في وصف أحوالهم وخطرهم ولكن تجلى لي الامر لما شاهدتهم بام عيني وسمعت الفاظهم باذني وعندي أن الافضل لكل فلسطيني أن يفادي بكل ما لديه حتى يتخلص من تلك الحالة التي لا تطاق. ولا يحتملها انسان تجول في عروقه دماء الحماسة والشهامة والاباء»

(الف باء) زوداد شمندي

من الرسائل المكنونة

عزيزي أبا الحسن

«ان سعي راغب بك النشاشيبي في ابطال موسم النبي موسى نكاية بالسيد أمين الحسيني لمن أغرب الامور وأفظعها.

لا يروع الصهيونية وأسيادها، ولا يجدد شباب الامة ويحيي عواطفها ويوسع آمالها ويغذي روحها مثل هذا الموسم. ولكن راغب بك فشل والحمد لله وباء بالخذلان»

المجلس الاسلامي الاعلى

الهيئة الفنية لعمارة الحرم القدسي

يلزمنا لاجل الكتابة داخل المسجد الاقصى خطاط عربي ماهر يشتغل تحت اشراف الهيئة الفنية لعمارة الحرم الشريف فعلى من يرى بنفسه الكفاءة مراجعة الهيئة المذكورة لغاية ١٥ مايو سنة ١٩٢٥ بالذات أو كتابة مع تقديم بعض النماذج من خطه وبيان مقدار الراتب والشروط التي يريدها. رئاسة الهيئة الفنية بالقدس

الأستاذ المعمار كمال الدين

عاصمة العرب

كتب أحد أفاضل دمشق من أوربا الى صديق له في مصر ما يلي:

«حركة شبان الشام وقت مجيء بلفور كان لها في أوروبا والعالم كله معني كبير يضاهي وقعة ميسلون[1] وهي تأييد احتجاج الامة العربية على الانتداب المشؤوم بأسره. وحجة راهنة على الوحدة السورية، وقد برهنت دمشق على كونها تصح ان تكون عاصمة عربية وتعرف واجباتها تجاه امتها ووطنها خلافا لما ظهر من بعض أعيان دمشق يوم دخلها الفرنسيس واسقطوا الحكومة العربية المستقلة....

ولقد شعرنا هذه المرة بأن الله يبدل دمشق شباناً أباة رقاة، من أولئك (......) غلاظ الرقاب، رغاب البطون الذين لم يكونوا يدعون الى نقيصة إلا ختموا عليها!

لقد صارت نعامتهم شائلة ودولتهم زائلة بحول الله».

(١) اذا كان الصربي ينسي معركة قوصوه التي قضي فيها الترك على استقلاله، واذا كان المصري ينسي معركة التل الكبير التي قضي فيها علي استقلال مصر، فان العربي السوري ينسى معركة ميسلون التي قضت فيها فرنسا على استقلال سورية بنت الهوغدر ولكن هيهات أن تنساها!

مهرب مع المظلوم فقط!

أما السلاح الذي يقاتل به المستعمرون الامم الضعيفة فانه شرعي «مال حلال» فاذا اجتاز الممالك تنحني أمامه الرؤوس، واذا دخل الجمارك عملت له أنواع التسهيلات

أما السلاح الذي يرسل الى الامير عبد الكريم ليدافع به عن استقلاله فانه مهرب ولذلك يضبطونه!

هكذا ينص القانون الدولي، بدلا من ان يقضي بتدمير معامل الاسلحة والغازات الخانقة التي تقتل بها اوربا أبناء آدم لتمدينهم وتهذيبهم!

أيتها السيدات، ايها السادة!

حضرة صاحب الشورى المحترم

لا تذكر هذه الكلمات في فلسطين الا ذكر معها السيد يوسف الخطيب الموظف ببلدية حيفا، والمحرر بجريدة الزمر «الغراء» ويوقع باسم «اكتم» فهو لا يسمع بحفلة تقام سياسية كانت أم شخصية الا حضرها بدعوة وبدون دعوة، ثم ينهض فيخطب بدون ان يكلفه أحد، فلا يشعر الناس الا وصاحبنا يصيح أيتها السيدات أيها السادة...

وآخر ما حدث انه وقف يخطب في حفلة زفاف بدار الناطور في حيفا فاسكتوه فسكت ولكن بصعوبة... ثم غمزه أحد الحضور ان يتم خطابه فنهض وعاد الى الكلام فزجروه فسكت. وقد أراد أحدهم منه ان يقوم ليخطب مرة ثالثة فلما وقف ليتكلم في الثالثة صفروا له وأنزلوه عن الكرسي بعد ان شدوه من ثيابه وهو يأبي النزول الى ان تمزقت «الجكتة» فنزل...

حيفا «مشاهد»

فلسطين في تونس

نسترعي نظر القراء الى رسالة مراسلنا التونسي في الصفحة الرابعة ففيها أخبار ماجرى في تونس من أجل فلسطين

سليمان باشا الباروني

والمسألة الحجازية

ان المسألة الحجازية أخذت طوراً جديداً ودخلت في دور التفاهم بين الطرفين ومانعه ولعل الاميرين العربيين يوفقا الي حل الخلاف بالتراضي فيما بينهما ويرجع كل الى مايفيد الامة العربية ويسعدها من المصافاة والمواخاة أمام الأيدي الخفية التي تلعب بهما ولو أنكراها فانه لاخير فيهما ولو أقسمت لاحدهما بكل يمين وتعهدت له بكل شرف اذ الغاية لها هي المنافة وهي الشرف الذي تطلبه وتلك المصلحة هي هدم كل قوة وتفكيك كل رابطة بين الامم الأسلامية وكفى لكل من الشعبين العربيين موعظة ماحل بسواهما من الشعوب الاسلامية وماذلك يخفي عن أحد

ان الاجنبي لم يترك في المسلمين غامضاً إلا استجلاه بدهائه ومكره وقد كان من قبل يدخل جزيرة العرب بضروب من السياسة بواسطة أمرائها وعظائها وأغنيائها حتى اكتشف ماهنالك وعجم كل قناة فيها بل انه فيما يظهر يريد أن يسبر غور أمجادها ويقف على ماتكنه من قوة أبنائها فاتخذ الحفيظة بين الطرفين وسيلة فظهر بعد أن استجاشها بمظهر الحياد ووقف موقف المتفرج حتى اذا عجز كل منهما تقدم الى مرامه وهو باسم الثغر بغنيمة جاءت على غير حسابه وانما على حساب المتنازعين وهما المغنم

ومما هو جدير بالذكرى هذا المقام ان الشعب العماني وفى مقدمته عظماءه الامام أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الخليلي والسلطان تيمور بن السلطان فيصل قد قتلا وقتاً في البحث على طريق إيجاد الوفاق بين المتقاتلين فوفقا الى الايفاد اليهما فأوفدا صاحب السعادة رئيس المجاهدين الشيخ سليمان باشا الباروني فبارح ثغر مسقط على بركة الله الى جدة ومكة فنعم ماقصداه كلل الله هذه الاعمال الجليلة التي يصبوا اليها كل مسلم يغير على الحرمين الشريفين وعلي أخوانه في الاسلام والجنس بالنجاح ونرجوه سبحانه أن يجعل هذه فرصة التوفيق وأن لا تصاب بالاخفاق كما أخفقت المساعي التي تقدمت

لقد يمتلئ السرور كل مخلص متى رأى الشعوب الاسلامية تهتم بصالح بعضها وتنظر الى كل منها بنظر المشفق المعتبر وتبذل الوسع في إصلاح ذات البين فان هذا مما يبشر بحسن المستقبل ولاسيما اذا قام بالامر من تأهل له وعرك الدهر فيه فان مثل سعادة سليمان الباروني وهو من نفذ ببصيرته الى أعماق الاحوال الاوروبية ووقف على دخائل الاستعمار وأوتي بسطة في العلم ووهب نفسه للاسلام والمسلمين لايشك أحد في إخلاصه للأمة والدين وتقدير الطرفين المتحاربين لأموريته حق قدرها وفق الله الكل الى مافيه سعادة الامة خير

رشيد بك طليع

قدم العاصمة من الاسكندرية صاحب العطوفة رشيد بك طليع مؤسس حكومة شرق الاردن ورئيسها سابقا لتمضية بضعة أيام في القاهرة ترويحا للنفس

شطحة قلم...

اتفاق!!

انتهى الخلاف والحمد لله... بين فرنسا وانجلترا على الشرق والغرب بدون خسارة...

وكيفية ذلك ان فرنسا طلبت من انجلترا أن تقف موقف العطف عليها في هجومها على الامير عبد الكريم...

وهذا العطف ليس مجانا، بل انه يثمن بلحظ تدفعه فرنسا من حرماتها، وهو التساهل مع انجلترا في مسألة الموصل...